

أَفِضُوا عَلَيَّ عَزَائِكُمْ بِسَائِكُمْ فَيَأْتِي كِتَابَ اللَّهِ أَنْ يَنْجَحَ الْفَضْلُ
وَقَالَ آخِرُ

كَانَ حُصَيْنِيَّةً مِنَ التَّدْلِكِ طَرَفٌ عَجُوزِيَّةٌ تَتَنَاخَطَلُ
وَقَالَ آخِرُ

كَانَ حُصَيْنِيَّةً إِذَا تَدَلَّكَ إِثْقَانٌ يَجْلَانُ مَرَجَلًا
وَقَالَ الْغَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْبَشِيِّ

وَلَقَدْ عَدَوْتُ بِمُحْسَرٍ يَا فَوْحُهُ عَسَرَ الْكِرْمَ مَا وَهَّ يَتَدَفَّقُ
إِذْ يَسِيلُ مِنَ النَّسَاطِ لَعَابُهُ وَيَكَادُ جِلْدَ أَهَايِهِ يَتَمَوَّقُ

حَتَّى عَلَوْتُ بِهِ مَشَقَّ ثَمِيَّةٍ طَوْرًا يَغُورُ بِهَا وَطَوْرًا يَبْعُرُ
وَقَالَ آخِرُ

تَامَتْ تَمَطَّى وَالْبَيْمِصُّ مَحْمُوقٌ فَصَادَفَ الْحَرْقُ كَمَا نَأْتِي طَلُوقُ
كَأَنَّهُ قَتَبٌ نَضَارٌ مَبْعَلُوقٌ أَوْجِيْنُهُ تَهْدِي الشَّيْخَ أَبُوقُ

وَقَالَ حَيْثُ زَاوَسَ مَخَاطِبَ الْمُتَلَبِّ

يَقُولُ لِجِ الْأَمِيرِ بَعِيرٍ عِلْمٌ تَقَدَّمَ حِينَ جَدْنَا الْمِرَاسِ
وَمَا يَأْتِي أَنْ طَعْتَاكَ مِنْ جِيَاهِ وَمَا لِي غَيْرَ هَذَا الرَّاسِ
وَقَالَ آخِرُ

وَفَيْسِيَّةً لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْسِ قَدِ مَلَيْتُ مِنْ حُرْقٍ وَطَيْسِ
إِذَا بَدَتْ قَلَّتْ أَمِيرُ الْجَيْشِ مِنْ ذَاتِهَا يَعْرِفُ طَعْمَ الْعَيْشِ

بَابُ مَدَامَةِ النِّسَاءِ

قَالَ شَاعِرٌ

ذَقْتُ نَاقِصًا وَأَنْفَ عَلِيظًا وَجِيْرًا كَسَاحَةَ الْقُسْطَارِ
قَامَهُ الْفِرْعَوْنُ الضَّعِيفُ وَكَفَّ خِنْصَرًا هَذَا ذِي بِنَاتِ الْقِصَارِ
طَالَ لَيْلِي بِهَا فَصِرْتُ أَنَا دِي بِالنَّارَاتِ مُسْتَضَاءُ النَّهَارِ

وَقَالَ آخِرُ

حَدِيثٌ لَفَّلَعَ الضَّرْبُ أَوْ تَنَفَّ شَارِبٌ وَعَجَّ كَحْمِ الْأَنْفِ عَلَيْهِ صَبْرٌ
وَتَفَتَّرُ عَنْ قَلْبِ عِدَّتِ حَدِيثًا وَعَنْ جِلْدِهَا وَعَنْ هَرَمِي مَصْبَرٌ

فَيْسِيَّةً
قَالَ آخِرُ

وَمَا يَأْتِي

195